



السند:

الشياطين الإلكترونية

بينما كنت مُستغرِّفاً في التأملِ و التّفكيرِ بينَ أروقةِ المكتبةِ، إذِ بمنَ يدفَعُ البابَ بعنفٍ، و يصيحُ في وجهي بلا حياءٍ، قائلاً: "يا أستاذ... حاول أن تتخلّص من هذه الأطنان التي تخطأها الزّمن". وقبل أن أفهم مرادَهُ من هـذِهِ الوقاحة... راحَ يتألو عليّ قائمَةً طويلةً جداً من الأشياء التي صارت التكنولوجياً الحديثية معراجها، مثل الكتاب الإلكتروني، والصّحيفة الإلكترونية و الورق الإلكتروني و ثورة الطباعة الرّقمية و المسح الإلكتروني و التّصوير الرّقمي و أقراص الفيديو، و التّعليم الإلكتروني، و غير ذلك من المسمّيات الجوّاء التي يتشبّث بها أبناء هذا الجيل.

ورحّت أتساءل مع نفسي بحسرةٍ وقلقٍ: هل يُمكن أن يَخْتَفِي الكتاب المطبوع في السّنوات القليلة القادمة و يصبح من مَخلفات الماضي؟ و هل سينتهي دور النشر إلى الأبد؟ و هل ستتحول المكتبات إلى محلاتٍ لبيع أشربة الفيديو و الملايس؟ و هل ستتحول مبانى المؤسسات الصحافية إلى مطاعم للوجبات الجاهزة؟ كلّ هذه الأسئلة فرضت نفسها على تفكيري بقوة.

بصراحةٍ إنني غير مطمئن على المستقبل الذي يفود زمامه الشيطان الإلكتروني الذي حلّ ضيفاً غريباً في مطلع الألفية الأخيرة من الزّمان، و الذي ظهرت بشائره مع طوابير الجهالة و الحمقى و المغفلين. فأهلاً بالجيل الإلكتروني من الطلاب العاجزين عن كتابة طلب إداري؟ ثم أهلاً وسهلاً بالموظف الإلكتروني الفاشل في أداء عمله المسند إليه لكن بعدما توظف و استجمعت قواي و استرجعت شريط الذكريات و حال جيلي المساكين و شيوخ البيسطاء و أساتذتي القدامى و ما كانوا عليه من العلم و التقوى و الزهد و البركة و مكارم الأخلاق، و بين هذا الجيـل الإلكتروني الساجد استعدت بالله من همزات شياطين الإنس و الجن و التكنولوجيات حينها تذكّرت "المنفلوطي" الذي لم يكمل تعليمه لكن أعجز الفصحاء بأسلوبه العذب، و بيانه الجميل، و تذكّرت "العقاد" الذي ملأ الدنيا و شغل الناس و لم يتحصّل إلا على الشهادة الابتدائية و تذكّرت "المازني" الذي ألف أكثر من (99 كتاب)، و لم يملك سوى قلمه و حصيرة بالية يجلس عليها وسط المقابر، و تذكّرت "الزيات" الذي كتب الروائع قبل أن تُبتلى الدنيا بالشياطين الإلكترونية فقالت: "سلاماً سلاماً على الزّمن الجميل الذي تشرف بجيل الفائف الورقية".

محمد عبد الشافي - المجلة العربية - العدد 440 - بتصرف.

الجزء الأول:

الوضعية الأولى (04 ن):

- 1* أذكر من السند إنجازين من إنجازات التكنولوجيا.....01 ن
- 2* صنف الحفالة النفسية للكاتب.....01 ن
- 3* اشرح بالمرادف كلمة: تخطأها ووظفها في جملة من إنشائك.....01 ن
- 4* صغ بأسلوبك الخاص فكرة عامة للسند.....01 ن

الوضعية الثانية (08ن):

- 1* أعرّب ما تحته خط في السّنْد.....01ن
- 2* أكتُبْ بالحروف العدد الوارد في النّص واضبط المعداد بالشكل التّام01ن
- 3* استخرج من الفقرة الأخيرة
أ - أسلوب استثناء وحدد عناصره.....01ن
ب - تميّزاً وبين نوعه.....01ن
- 4* اشْرَحْ الصّورة البيانية في العبارة الآتية : " المستقبل الذي يقود زمامه الشيطان "01ن
- 5* حدّد نوع الإحالة النّصية في الجملة الآتية01ن
" أهلاً وسهلاً بالموظّف الالكترونيّ الفاشل في أداء عمله المسند إليه....".
- 6* أبْرزْ النّمط الغالب في النّصّ ومثّل له بمؤشّرٍ واحدٍ.....01ن
- 7* أبْـدِ رأيك في موقف الكاتب الذي ورد في آخر النّصّ.....01ن

الوضعية الإدماجية (08ن):

السّيّاق: إيمانك على الانترنت جعلك تتراجع في دراستك، وقد كنت من الأوائل، الأمر الذي جعل أباك يأخذ منك الهاتف النّقال.

السّنْد: قيل: " الانترنت كالسيارة، لا يمكن التّحكّم فيها بلا براعة ولا دراية "

التعليمية: أكتب نصّاً تفسيريّاً لا يتعدّى ستة عشر سطراً تُظهر فيه التّأثير السّلبيّ للاستخدام المفرط للهاتف النّقال على أخلاقك من جهة وعلى مشوارك الدّراسيّ من جهة أخرى، مبرهننا على ذلك بحجج مقنعة و موظّفا ما اكتسبته من معارف.

بالتّوفيق